

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

204 - وعنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «ليهبطن الله عز وجل عيسى بن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً، فليسكنه فجّ الروحاء حاجلاً أو معتمراً، وليقفن على قبري، فليسلمن عليّ، ولأردنّ عليه». [277] 205 - زيد بن أسلم، قال: يهبط المسيح عيسى بن مريم إماماً مقسطاً وحكماً عدلاً، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها، وتنبر قريش الإمارة، وتملأ الأرض من السلم كما تملأ الإناء حتى يتدفق من جوانبه كلالها، وتعود الأرض كفاثور [278] الورق، وترفع العداوة والبغضاء والشحناء، وتنزع من كل ذي حمّة حمّتها. فيومئذ يطأ الصبي على رأس الحيّة فلا تضربه، وتفرّ الجارية الأسد كما تفرّ جُرّيّ الكلب الصغير، ويقوّم الفرس بعشرين درهماً، وتقوّم البقرة بكذا وكذا، كأنّه يرفع ثمنها. [279] 206 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يخرج الدجال في أمّتي، فيمكث أربعين، فيبعث الله عيسى بن مريم كأنّه عروة بن مسعود، فيطلبه فيهلكه. ثمّ يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة. ثمّ يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرّة من خير أو إيمان إلاّ قبضته، حتى لو أنّ أحدكم دخل في كبد جيل لدخلته عليه حتى قبضه». [280] 207 - ابن عباس: أنّ عيسى إذ ذاك يتزوّد في الأرض، ويقوم بها تسع عشرة سنة. [281] 208 - أبو هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: «يمكث عيسى في الأرض بعدما ينزل